

الانتصار للصحابه الأبرار للشيخ عبد الكريم لخذاري

تقاسيم وجهك يا لبنان قد ظهرت ... ونصرك الرفض من شام ومن يمن
فكيف يا أمة الإسلام غضبتكم لمن يسب رسول الله في العلن
ومن يطاعن عرض المصطفى جهرا ... وهل هناك لمثل العرض من ثمن
ومن يسب أبا بكر وثمرته ... وثمره عائش الصديق باللعن
وكيف تلعن أمّ للعلی رفعت ... وزانها الصادق المصدوق بالمن
هي الفقيه حديث المصطفى حفظت ... وستر أحمد صانته من المجن
هي المسابق سبقا ليس يدركه وعلم عروة يروي شامة الزمن
وكيف تطعن في صديق أمتنا وصوت صاحبه وقر إلى الأذن
دعوا صاحبي) بل سوا صاحبه ... وأغلقوا خوخة الصديق بالكفن)
بل كفروه وهدم الدين همهم وباعوا أمة التوحيد بالفتن
يا من يسب أبا حفص وقرته وابنه الحافظ المجنون بالسفن
غاب الرجال وذاق الدين غيهم ... وليس يفرح إلا عابد الوثن
كفى بفضلك يا فاروق مدحكم من النبي فأنت الفحل في المحن
أذلة الناس يا أحتال أنفسكم ... أمثلكم يبلغ العثمان ذو المؤن
هو الذي قد سقى الإسلام من عطش ... وبثر رومة ينسي لذة اللبن
منه الملائك تستحي ويقعته ... قد اشتراها وباع الترب بالعدن
إذا تكلم جيش العسرة انصرفوا ... كما المنافق في ذل وفي وهن
يا ثالث العشرة المشهود جنتهم ... أكرم بصهر رعى النورين في السكن
يا مئة حازها العثمان دونهم ... هي الشهادة في فضل وفي دين
أبا تراب عصي الدمع قد مكروا ... وليس يقبل سب الصحب من نتن
هو الشفيق لهم حبوا وإن كرهوا ... هم الرجال رعاه الدين والوطن

أخي السيوف التي حلت محلهم ... مذ غادروا الدار صار الدين في حزن
أين الفتوح التي زانت معاوية ... بل صان دينا وعلاؤه بذي المدن
يسفّ مالا لأهل الكفر أجمعهم ... والترب يركض والرايات بالسفن
هذي الزلازل لا تبقي ولا تذر ... تذللّ قيصر تكوي قلب ذي يزن
سل الفوارس عن كسرى تنبؤكم ... بأنّ أسد الشرى أسمى من الدرن
أبا عبدة يا هاما لامتنا هل محنة الدين غلا راحة البدن
يا من يسبّ أبا هرّ ويطعنه ... طعنت نفسك والأخيار لم تهن
روى الحديث بآلاف مؤلّفة والجوع يقتله واللبس من خشن
هو الذي ترك الدنيا بأجمعها قد نلتموها مخانيث من السمن
هذي القصور لكم في كلّ ناحية ... والأكل والشرب كالأنعام والضأن
أنتم زناة وباسم الدين عهركم ... والسلب والنهب باسم الخمس في الجفن
والعين تبكي على فرج لقاصرة ... كذا الرضيعة للسادات في حضن
سادات إبليس عاشوراء يومكم ويوم خمّ فروج الناس لم تصن
وفي العراق محاريب لنا انهدمت ... وسنة المصطفى المختار في شجن
كم أحرقوا عالما والعين ناظرة ... والقيد يقتله والرمح في طعن
وزوجه الحرة المستورة انتهكت ... باسم السيبة أين الرأف بالظغن
داسوا الكتاب وأحيوا عهد قومهم ... في يوم بغداد والتاتار والركن
في كلّ ركن لهم قتل وغائلة ... إنّ الروافض شرّ الشرّ والخون
هم الخيانة تمشي اليوم في صور ... على العمائم والجبات واللّحن
في كلّ لحن لهم قول تسمعه ... وفي جسومهم بسط من الحسن
عليهم لعنات الله دائمة .. وصحب أحمد حقّا سادة الزمن

ألقيت بمسجد الشيخ محمد السعيد زموشي/ عين البيضاء

قال التابعي الإمام عامر الشعبي (رحمه الله):

عن مالك بن مُعاوية قال: قال لي الشعبي، ودَكرنا الرافضة: يا مالك، لو أردتُ أن يُعطوني رقابهم عبداً وأن يَمْلنوا بيتي ذَهَباً عليّ على أن أَكْذِبَ لهم على عليّ كِذْبَةً واحدةً لَقَبِلُوا، ولكني والله لا أَكْذِبُ عليه أبداً، يا مالك، إني دَرَسْتُ الأهواءَ كُلَّها فلم أَرُ قوماً أَحَقُّ من الرافضة، فلو كانوا من الدوابِّ لكانوا حميراً، أو كانوا من الطير لكانوا رَحَمًا. ثم قال : أحذرك الأهواءَ المُضلة شرُّها الرافضة، فإنها يهود هذه الأمة، يُغضون الإسلام، كما يُغض اليهود النَّصْرانية، ولم يَدْخلوا في الإسلام رغبةً ولا رَهبةً من الله، ولكن مَقْتاً لأهل الإسلام وبَغياً عليهم، وقد أحرَقهم عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بالنار، ونفاهم إلى البُلدان، ... وذلك أن مِحنة الرافضة محنة اليهود، قالت اليهود: لا يكون المُلْك إلا في آل داود، وقالت الرافضة: لا يكون المُلْك إلا في آل عليّ بن أبي طالب، وقالت اليهود: لا يكون جهاد في سبيل الله حتى يَخْرُج المَسِيح المُنتظر، ويُنادي منادٍ من السماء، وقالت الرافضة: لا جِهَاد في سبيل الله حتى يَخْرُج المَهْدِيُّ، وَيَنْزِل سَبَب من السماء، واليهود يُؤَخِّرون صلاةَ المَغْرِب حتى تَشْتَبِك النجوم، وكذلك الرافضة، واليهود لا تَرى الطَّلَاق الثلاث شيئاً، وكذا الرِّافضة واليهود لا تَرى على النساء عدة وكذلك الرافضة، واليهود تستحل دم كل مسلم، وكذلك الرافضة، واليهود حرفوا التوراة وكذلك الرافضة حرفت القرآن، واليهود تُبَغِض جبريل وتقول: هو عدوُّنا من الملائكة، وكذلك الرافضة تقول: غلط جبريل في الوحي إلى محمد بترك عليّ بن أبي طالب، واليهود لا تَأْكُل لَحْم الجُزُور، وكذلك الرافضة. ولليهود والنصارى فَضيلة على الرافضة في حَصَلَتين، سَأَلَ اليهود مَنْ خَيْرَ أَهْلِ مِلَّتِكُمْ؟ فقالوا : أصحابُ موسى، وسُئِلَت النصارى، فقالوا: أصحابُ عيسى، وسُئِلَت الرافضة: مَنْ شَرُّ أَهْلِ مِلَّتِكُمْ؟ فقالوا: أصحابُ مُحَمَّد، أمرهم الله بالاستغفار لهم فشَتَموهم، فالسيفُ مَسْلُول عليهم إلى يوم القيامة، لا تَنْتَبِث لهم قدم، ولا تَقُومُ لهم راية، ولا تُجْمَع لهم كلمة، دَعَوْتُهُمْ مَدْحُورَةٌ، وكَلِمَتُهُمْ، مُخْتَلِفَةٌ، وَجَمْعُهُمْ مُفَرَّقٌ، كُلُّمَا أَوْقَدُوا ناراً للحرب أَطْفَأَهَا الله .

هدية من مسجد الشيخ محمد السعيد زموشي

عين البيضاء/الجزائر

الانتصار للصحابة الأَخيار

رضي الله عنهم

لفضيلة الشيخ عبد الكريم لخذاري الجزائري

حفظه الله